

**تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم
النفسية لدى طلاب دور الرعاية المتحقين بالمرحلة الثانوية**

**Additional program design in psychology for
developing concepts of psychological for high school
orphanage students**

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية (مادة علم النفس)
بنظام الساعات المعتمدة

إعداد

مارى فارس فهيم سعد

إشراف

أ.د/ ولاء محمد صلاح الدين محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ محمود محمد زكى محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب دور الرعاية الملتحقين بالمرحلة الثانوية، قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإثرائي في مادة علم النفس، وأعدت الباحثة أداة البحث وهو اختبار المفاهيم النفسية "اختبار تحصيلي"، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي وبلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة (مجموعة تجريبية واحدة) ، وتوصلت نتائج البحث لفاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية المفاهيم النفسية .

Abstract:

The research aims to Additional program design in psychology for developing concepts of psychological for high school orphanage students. The researcher prepared the enrichment program in psychology and developed research tool: a psychological concepts test (achievement test). The research sample represented a group of second-year secondary school students, numbered (40) students (one experimental group). The research results has shown the effectiveness of the additional program in developing psychological concepts.

المقدمة:

لما كان المجتمع يهدف إلى تحقيق التقدم والتطور كان لابد من الاهتمام بنوأة المجتمع (طلاب المرحلة الثانوية) لما لهم من دور كبير في تحقيق ذلك وأيضاً الاهتمام بعلماء التربية والتعليم وذلك لقدرتهم الكبيرة على التأثير على هذه الطائفة وذلك من خلال المشاركة في صنع المعرفة، ويمكن تناول عدد من المحاور ذات الأهمية الكبرى في التأثير على جميع فئات المجتمع عامة وفئة المرحلة الثانوية خاصة ألا وهي البرنامج الإثرائي ، وكذلك بعض المفاهيم النفسية.

اهتمت الباحثة بعرض مجموعة من المفاهيم النفسية والتي أبرزت العديد من الدراسات والأبحاث والمجلات العالمية أهميتها للمتعلمين خاصة في مرحلة المراهقة وأوصت بضرورة تناولها لما لها من دور في توعيتهم وتوسيع مداركهم وتهيئتهم لمواجهة تحديات الحياة اليومية ومواقفها ومشكلاتها والتعامل معها بأكثر واقعية وجعلهم أكثر كفاءة وقدرة على مجابهة المستقبل وذلك لمناسبتها لخصائص مراحلهم العمرية واهتماماتهم، ومن ناحية أخرى قدرتها على المساهمة في تحقيق جزء كبير من الأهداف التعليمية، ومن أبرز تلك الدراسات والأبحاث:

بحث "ماركوفيك و بسير" (O.Marcovic, K.Becir: 2010) أهتم بمفهوم توهم المرض وأشارت إلى أنه أكثر إنتشاراً بين المراهقين ولا يرتبط بعرق أو بوضع اجتماعي أو بمستوى تعليمي، واعتمد هذا البحث على الاستراتيجية المعرفية السلوكية والتي تتضمن عدة خطوات منها التقييم السلوكي، التعليم، تحفيز الذات، تدخلات إدراكية، تجارب سلوكية، العمل مع التفكير المتكرر، وتغيير الافتراضات الخاطئة؛ لإقناع المراهق وجعله يؤمن بأنه لا يوجد شيء خاطئ به، وهدف هذا البحث إلى توضيح العلاقة بين عبء الأعراض الجسدية والقلق الصحي والضغط النفسي وتوهم المرض، وتم البحث على عينة قوامها (٣٠١٤) شخصاً تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٦٥) عام، وأكدت النتائج على وجود علاقة بين عبء الأعراض الجسدية والقلق الصحي والضغط النفسي وتوهم المرض، كما أكدت على أن مفهوم توهم المرض منتشر في حوالي ١ من كل ١٦ شخصاً.

بحث "صباح خليل وآخرون" (Sabah Khalil and et: 2017) أستخدم فيه استراتيجية (Swom) التي يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية عن طريق تطبيق مجموعة من الأفكار والتساؤلات المنظمة المتدرجة، وذلك لإكسابهم المفاهيم النفسية، وتكونت عينة البحث من (٥٧) طالباً وطالبة من الصف الأول قسم العلوم الإنسانية، وتم توزيعهم لصفين الأول مجموعة تجريبية (٢٨) طالباً وطالبة يدرسون باستخدام إستراتيجية (Swom)، والآخر مجموعة ضابطة (٢٩) طالباً وطالبة يدرسون بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة.

بحث "خميس خلف" (Khamees Khalaf: 2020) هدف إلى معرفة مدى تأثير استراتيجية ليد على اكتساب المفاهيم النفسية بين طلاب الصف الخامس الأدبي وتطوير كفاءتهم الإدراكية، وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً، تم تقسيمهم لمجموعتين، مجموعة تتكون من (٣٢) طالباً يدرسون باستخدام إستراتيجية ليد، (٣١) طالباً يدرسون باستخدام الطريقة المعتادة، وتشير النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية يتفوقون على الطلاب الذين يدرسون بالطريقة المعتادة في اكتساب المفاهيم النفسية وكذلك في كفاءة التمثيل الإدراكي.

بحث "منى عبده" (٢٠٢٠) والذي هدف إلى تنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام المواقف الحياتية، وشملت العينة (٦٤) طالبة بمدرستي برنشت الثانوية والعطف الثانوية التابعتين لإدارة العياط التعليمية بمحافظة الجيزة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المواقف الحياتية في تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بحث "سارة حسين وآخرون" (٢٠٢١) والذي هدف إلى بحث العلاقة بين المفهوم النفسي (توهم المرض) وأنماط التعلق لدى عينة قوامها (٣١٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية منهم (٩٠) ذكور، و (٢٢٠) من الإناث، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم توهم المرض وبين نمط التعلق الآمن، بينما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم توهم المرض وكل من نمط التعلق (الخائف، المنشغل البال، والخائف) لدى المراهقين طلاب المرحلة الثانوية.

بحث "قوصاي الساموري وآخرون" (Qusay Alsamuri and et) (2021): هدف إلى استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عن طريقة دراسة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النفسية من خلال إستراتيجية حدائق الأفكار.

الإحساس بالمشكلة:

وتم الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي سبق الإشارة إليها والتي أشارت لوجود تندي في استيعاب بعض المفاهيم النفسية .
 - ٢- إجراء التجربة الاستطلاعية: حيث تم تطبيق اختبار بعض المفاهيم النفسية إعداد "منى صلاح عبده" (٢٠٢٠) على عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (30) طالباً وطالبة بمدرسة أم المؤمنين ومدرسة الثانوية بنات ومدرسة جمال عبد الناصر ومدرسة عائشة حسانين بمدينة الفيوم، وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر من (٧٠٪) من الطلاب حصلوا على أقل من (٥٠٪) من درجات اختبار بعض المفاهيم النفسية.
 - ٣- إجراء مقابلة مع بعض معلمين علم النفس بمدارس الثانوية العامة بمحافظة الفيوم، (مدرسة الثانوية بنات)، و(مدرسة جمال عبد الناصر)، و(مدرسة أم المؤمنين)، و(مدرسة عائشة حسانين) والتي أوضحت اتفاق (٧٥٪) منهم على وجود قصور في استيعاب بعض المفاهيم النفسية.
- مشكلة البحث:**

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في: "وجود ضعف في استيعاب بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

أسئلة البحث:

- ١- ما المفاهيم النفسية المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال البرنامج الإثرائي المقترح في مادة علم النفس؟
- ٢- ما التصور المقترح للبرنامج الإثرائي في مادة علم النفس؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- ١- حدود بشرية: عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة ملتحقين بدور الرعاية (جمعية شفيح الفيوم).
- ٢- حدود مكانية: دار الرعاية (جمعية شفيح الفيوم) بمحافظة الفيوم.
- ٣- حدود زمنية: تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
- ٤- حدود موضوعية: استخدام برنامج إثرائي مقترح في مادة علم النفس يشمل عدد من الفنيات التربوية (مواقف حياتية، التساؤل السقراطي، حل المشكلات ، التخيل، عصف ذهني، تعلم تعاوني، حوار ومناقشة، القبعات الستة، فكر-زواج- شارك).
- ٥- المفاهيم النفسية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- تصميم برنامج إثرائي مقترح في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- قياس فاعلية برنامج إثرائي مقترح في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث في ضوء ما يسفر عنه من نتائج فيما يلي :

١- توجيه نظر معلمين علم النفس إلى أهمية وفاعلية هذا البرنامج الإثرائي في مادة علم النفس لما له من دور في تنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تقديم دليل لمعلمين علم النفس لكيفية استخدام هذا البرنامج في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية.

٣- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس ببرنامج إثرائي في مادة علم النفس يساهم في تنمية بعض المفاهيم النفسية.

٤- تنمية بعض المفاهيم النفسية (متلازمة الأوكسيثيميا، متلازمة توهم المرض، اضطراب الشخصية، الضبط الإنفعالي، تقبل الذات والآخرين، المخدرات الرقمية، قانون المألوفية، الانتباه الاستباقي، الذاكرة العرضية، الإبداع) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فرض البحث:

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في الإداءين القبلي والبعدي على اختبار بعض المفاهيم النفسية، لصالح الأداء البعدي.

منهج البحث:

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية .

أدوات البحث والمواد التعليمية:

- ١- بطاقة تحليل محتوى منهج علم النفس.
- ٢- قائمة ببعض المفاهيم النفسية التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- اختبار المفاهيم النفسية من إعداد الباحثة.

خطوات وإجراءات البحث:

سوف تسير خطوات وإجراءات البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: الدراسة النظرية وتتضمن:

١- بعض المفاهيم النفسية تتضمن المفاهيم الإثرائية وهي (متلازمة الألكسيثيميا، متلازمة توهم المرض، اضطراب الشخصية، الضبط الإنفعالي، تقبل الذات والأخرين، المخدرات الرقمية، قانون المألوفية، الانتباه الاستباقي، الذاكرة العرضية، الإبداع) بالإضافة للمفاهيم الأساسية المتضمنة بمادة علم النفس، والتي يمكن تنميتها من خلال عدد من الفنيات وتتضمن (مواقف حياتية، التساؤل السقراطي، حل المشكلات، التخيل، عصف ذهني، تعلم تعاوني، حوار ومناقشة، القبعات الستة، فكر - زوج - شارك).

ثانياً: إعداد البرنامج الإثرائي في تدريس مادة علم النفس وفق الخطوات التالية:

- فلسفة البرنامج الإثرائي.
- الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي.
- محتوى البرنامج الإثرائي.
- استراتيجيات وطرق ومداخل التدريس.
- المصادر والوسائل التعليمية المستخدمة.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة.
- تقييم البرنامج.

ثالثاً: محتوى منهج علم النفس يتضمن ثلاث وحدات منهم الوحدة الثانية "الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية"، والوحدة الثالثة "العمليات المعرفية" ومن خلال هذه الوحدات تم التوصل لمجموعة من المفاهيم النفسية التي يسعى البحث لتنميتها عند الطلاب.

رابعاً: إعداد قائمة للمفاهيم النفسية:

خامساً: إعداد اختبار للمفاهيم النفسية من قبل الباحثة، وعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، ثم تجربته استطلاعياً على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم.

سادساً: الدراسة الميدانية، وتتضمن:

- ١- اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجمعية شفيح الفيوم بمدينة الفيوم ذات المجموعة التجريبية الواحدة.
- ٢- التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعة التجريبية .
- ٣- تطبيق البرنامج الإجرائي المقترح في علم النفس على المجموعة التجريبية.
- ٤- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعة التجريبية.
- ٥- رصد النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحا البحث:

- برنامج إثرائي:

يعرف الإثراء بأنه الإجراءات التي صممت لزيادة عمق واتساع خبرات تعلم التلاميذ، وقد تشمل: تعيينات خاصة ، ودراسة مستقلة ، ومشروعات فردية، مجموعة عمل صغيرة وتعديلات أخرى في عمليات الدراسة المعتادة (حسن شحاتة، زينب النجار: ٢٠٠٣، ٧٨) .

ويرى أيضاً (فتحي جروان: ٢٠٠٢، ٣٨٦) أن البرنامج الإثرائي يقدم مقررات دراسية إضافية، أو خبرات غنية تتلاءم مع احتياجات الطلاب في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفسحركية دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية للانتقال من درجة أو صف إلى درجة أو صف أعلى.

ويمكن تعريف البرامج الإثرائية إجرائياً بأنها عبارة عن مخطط يسير وفق مجموعة من الاجراءات التي تناسب المستوى العقلي والتعليمي للطلبة ويقدم على هيئة جلسات تتضمن مجموعة من الأنشطة أو المواقف الحياتية وغيرها، وتهدف لإكساب الطلبة مجموعة من الخبرات والمهارات التي تعينهم على مواجهة المشكلات الحياتية والتعايش معها.

- المفاهيم النفسية:

ويعرف المفهوم لغوياً - في المعجم الوجيز - بأنه "مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي، ويقابله الماصدق " (مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز: ٢٠١٥، ٤٨٣).

ويعرفها (عاطف سعيد ومحمد عبدالله: ٢٠٠٨، ٥٤) بأنها "تصور عقلي يعطي اسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة أو حدث معين يستدل عليه من تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو الحدث".

ويتمثل التعريف الإجرائي للمفاهيم النفسية على أنها عبارة عن مجموعة من المصطلحات التي يلم بها طالب المرحلة الثانوية والتي يشتمل عليها دراسة مجال علم النفس مثل السلبية والعدوانية،.... مما تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر وعياً بما يدور حولهم، ويصبحون أكثر قدرة على تجاوز الكثير من المشكلات وفهم العالم المحيط بهم.

خطوات البحث واجراءته :

للإجابة عن تساؤلات البحث اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولاً: تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية.. كيف؟

ثانياً: إعداد دليل المعلم في تدريس الوجدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس في ضوء البرنامج الإثرائي، ثم ضبطه عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية؛ للوصول إلى أفضل صورة ممكنة له.

ثالثاً: بناء اختبار المفاهيم النفسية من قبل الباحثة، ثم ضبطه والتأكد من صلاحيته (صدقه) عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال.. وتجربته استطلاعياً على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم ؛ وذلك بهدف حساب ثباته، وكذا تحديد الزمن الذي يتطلب إجراؤه على العينة الأساسية.

رابعاً: الدراسة الميدانية وتتضمن:

- ١- اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجمعية شفيح الفيوم بمدينة الفيوم ذات المجموعة التجريبية الواحدة.
 - ٢- التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعة التجريبية .
 - ٣- تطبيق البرنامج الإجرائي المقترح في علم النفس على المجموعة التجريبية.
 - ٤- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعة التجريبية.
 - ٥- رصد النتائج وتفسيرها.
- خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً: تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية..كيف؟
استندت الباحثة لمجموعة من الخطوات الإجرائية في إعداد البرنامج الإثرائي؛ لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وفقاً لما يلي:

(١) تحديد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج الإثرائي:

إعداد برنامج يساعد طلاب المرحلة الثانوية على التعامل مع الحياة الخارجية بشكل يتسم بالصحة والدقة والواقعية ، وقدرته على إكسابهم روح المرونة التي تجعلهم أكثر قابلية للتغيير من أجل تحقيق التكيف على المستوى الشخصي والاجتماعي وكذلك القدرة على بناء اتجاهات إيجابية عند مواجهة أي مشكلة حياتية والخروج منها بأفضل النتائج وتحصين النفس ضد أي صعوبات.

وتنمية المفاهيم النفسية مهم للغاية لما لها من دور كبير في:

- توسيع المدركات والآفاق العقلية.
- الوعي التام بالفروق الفردية بين الأشخاص.
- تقدير الذات والآخرين.
- فهم مشاعر الآخرين والتطوير من النفس.
- تقبل النفس والسعي المستمر نحو الإرتقاء.

(٢) الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإثرائي :

يقوم البرنامج على مجموعة من الأسس التالية :

(أ) طبيعة المجتمع المصري (فلسفته - أهدافه - متطلباته - تحدياته) :

يسعى المجتمع المصري لإحداث تطويرات وتغييرات بشكل عام - في كافة جوانب الحياة سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها - والمناهج الدراسية بشكل خاص لما لذلك من دور كبير في إنتاج جيل لديه قدرات فائقة للتعامل مع الحياة بمشكلاتها ومواكبة التطورات الحادثة في العالم أجمع.

(ب) أهداف مادة علم النفس * :

- ١- تصنيف الدوافع بناءً على أسس علمية.
- ٢- يميز بين أنواع الدوافع.
- ٣- يبين المواقف التي تؤدي إلى الانفعال.
- ٤- يوضح الجوانب الأساسية للانفعال.
- ٥- يحلل العلاقة بين كل من الانفعالات والعمليات العقلية للسلوك.
- ٦- يرغب في ضبط الانفعالات بالمواقف الحياتية المختلفة.
- ٧- يشرح مراحل عملية الإحساس.
- ٨- يميز بين أنواع العتبات الحسية.
- ٩- يفسر العوامل التي تساعد على توجيه الانتباه.
- ١٠- يفسر قوانين الإدراك.
- ١١- يقارن بين أنواع الذاكرة.
- ١٢- يستخدم عوامل تحسين الذاكرة عند استذكار الدروس.

(ج) خصائص النمو المختلفة في مرحلة المراهقة من (١٥ - ١٨) سنة :

١- النمو الجسمي :

*وزارة التربية والتعليم: توزيع منهج علم النفس والاجتماع للصف الثاني الثانوي. (القاهرة: مكتبة
مستشار علم النفس، ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) ص ص ٤، ٥ .

ينظر المراهق إلى جسمه كرمز للذات، ويكون لديه حساسية شديدة للنقد نحو التغيرات الجسمية المتعددة الجوانب، وتتطلب هذه المرحلة نوعاً من التوافق وتكوين مفهوم موجب عن الجسم النامي، ويسهم الآخرون في نمو مفهوم الجسم عند المراهق، وتتعكس أهمية مفهوم الجسم في التفاعل الاجتماعي للمراهق. (حامد زهران: ١٩٨٦، ٣٣٦-٣٣٧)

٢- النمو الحركي :

من بداية سن ١٦ سنة إلى نهاية المراهقة تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه وقوته ويزداد اتقان المهارات الحركية، ويرتبط النمو الحركي بالنمو الاجتماعي، فمن المهم أن يشارك في أوجه نشاط الجماعة ويتطلب ذلك اتقان المهارات الحركية للزمت لذلك وإذا لم يتحقق فقد يميل للنسحاب. (كامل عويضة: ١٩٩٦، ١٣٠)

٣- النمو العقلي :

يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق، ويظهر الابتكار والجدة والتنوع والابداع والغنى في الأفكار والنظرة الجديدة للأشياء والاستجابات الجديدة، وتزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات، والقدرة على التعبير عن النفس، وتتمو الميول والاهتمامات وتتأثر بالجنس والعمر الزمني والثقافة. (حامد زهران: ١٩٨٦، ٣٤٢-٣٤٣)

٤- النمو الانفعالي :

تتطور مشاعر الحب حيث يميل المراهق نحو الجنس الآخر، ويشعر بالفرح والسرور عندما يجد نفسه مقبولاً اجتماعياً، ونلاحظ الحساسية الانفعالية عندما لا يستطيع أن يتوافق مع البيئة الخارجية، وتتميز مرحلة المراهقة بثنائية المشاعر فيكون المراهق بين الانجذاب والنفور لنفس الشيء ويرتبط ذلك بنقص التكامل بين الدوافع، ونلاحظ عليه الغضب والثورة والتمرد على مصادر السلطة كالأسرة. (حامد زهران: ١٩٨٦، ٢٤٧: ٢٤٨).

٥- النمو الاجتماعي :

في هذه المرحلة تتكون لديه المبادئ والقيم والمثل، ويظهر الشعور بالمسئولية،
والميل لمساعدة الآخرين، وكذلك الميل للزعامة ويجاهد لتحقيق المزيد من
الاستقلال الاجتماعي (حامد زهران: ١٩٨٦، ٣٥١-٣٥٣)

د) النمو المعرفي عند بياجيه:

يرى بياجيه أن النمو المعرفي الذي يشمل الإدراك والتذكر والتفكير والتعرف
والتخيل والمنطق والاستدلال ناتج عن التفاعل الذي يتم بين الفرد وبيئته، وحدد
أربعة عوامل تؤثر في النمو المعرفي وهي:

- النضج.
- الخبرة.
- التفاعل الاجتماعي.
- التوازن والمواءمة. (إسماعيل محمد : ٢٠٢٣، ٣-٤)

هـ) مطالب النمو في مرحلة المراهقة :

أشار (كامل عويضة: ١٩٩٦، ٦٣-٦٤) لمجموعة من المطالب في تلك
المرحلة وتتمثل فيما يلي:

- تكوين علاقات ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- اكتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم.
- تقبل التغيرات الجسمية والتوافق معها.
- اختبار مهنة معينة ومحاولة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي
والانفعالي لها.
- تكوين المهارات اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.
- معرفة واكتساب السلوك الاجتماعي وتحمل المسئولية الاجتماعية
وممارستها.
- اكتساب القيم الدينية ومعايير الأخلاق في المجتمع باعتبارها موجهات
للسلوك السوي والمقبول اجتماعياً.

(٣) الأهداف التعليمية للبرنامج الإثرائي:

يتمثل الهدف العام للبرنامج الإثرائي في تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال تدريس مادة علم النفس.

وبالنسبة للأهداف الإجرائية يتطلب أن يتوافر فيها الاعتبارات التالية :

- أن تحدد الأهداف في عبارات سلوكية واضحة، على أن تراعي الشروط الفنية الواجب مراعاتها في هذه الصياغة.
- أن تنمي الأهداف المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- أن ترتبط الأهداف بطبيعة المرحلة الثانوية، وطبيعة الطلاب في هذه المرحلة.
- أن تكون الأهداف شاملة لجميع جوانب التعلم "معرفية - مهارية - وجدانية".

(٤) اختيار محتوى البرنامج الإثرائي:

المحتوى عبارة عن مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها الطالب، وترجمة للأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وذلك من خلال عرض بعض المواقف والأمثلة باختلاف أنواعها، ويتطلب أن يتوافر في المحتوى بعض الشروط وهي:

- أن يكون المحتوى ترجمة حقيقية للأهداف التعليمية.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة ودقيقة.
- أن يرتبط المحتوى بطبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية.
- أن يرتبط المحتوى بالمفاهيم النفسية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ويهدف البرنامج الإثرائي إلى تنمية المفاهيم النفسية، ويعتمد في تحقيق ذلك على مجموعة من الاستراتيجيات وطرق التدريس، ويعد تحليل المحتوى أحد الأساليب الموضوعية المتبعة والتي تستخدم في وصف جوانب المادة التعليمية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مرئية.

(٥) تحديد استراتيجيات وطرق ومداخل التدريس المستخدمة في البرنامج الإثرائي:

إن الهدف من البرنامج الإثرائي هو التحقق من مدى فاعليته في تنمية المفاهيم النفسية لطلاب الصف الثاني الثانوي، ويتطلب ذلك استراتيجيات تدريس ملائمة لطبيعة البرنامج ولطبيعة الطلاب.

وفي ضوء ذلك اختارت الباحثة مداخل طرق واستراتيجيات تدريسية من أجل تنفيذ البرنامج وهي:

- المواقف الحياتية.
- القبعات الست .
- حل المشكلات .
- التعلم التعاوني .
- العصف الذهني .
- التخيل .
- التساؤل السقراطي .
- فكر - زوج - شارك .
- لعب الأدوار .

(٦) تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة :

الوسيلة التعليمية لها دور هام في تحقيق أهداف البرنامج؛ لذلك لابد أن تتمتع ببعض الصفات الهامة كي تؤدي غرضها فلا بد أن تكون واضحة ومبسطة للمعلومة ومثيرة للانتباه وخارجة عن المألوف وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، واختارت الباحثة عدد من الوسائل التعليمية وهي:

- المواقف الحياتية.
- الأمثلة الشارحة.
- المقالات.
- الصور الثابتة.
- المخططات التوضيحية.

(٧) تحديد الأنشطة التعليمية:

يعتبر النشاط التعليمي أحد العناصر الهامة في تحقيق أهداف الدرس بشكل عام وأهدف البرنامج بشكل خاص؛ لما له من دور كبير في التأثير على حياة الطالب داخل المجتمع الصغير (المدرسة) وذلك يؤثر ولو تأثير بصيص في حياته الخارجية وسلوكياته وتعامله مع المحيطين في المجتمع، وهي أيضاً عنصر هام يساعد على تعديل السلوكيات الخاطئة وتوجيهها وكذلك الأفكار الغير صحيحة، ولا بد لتحقيق كل ذلك أن يكون النشاط ملائم لطبيعة الطالب وطبيعة المادة الدراسية حتى يخرج منه الطالب بأكثر استفادة، ومن أهم الأنشطة التعليمية ما يلي:

- المشاركة في الحوار والمناقشة حول المواقف الحياتية.
- المناظرة وتمثيل أجزاء مهمة من موضوعات المادة الدراسية.
- إعداد كلمات في الإذاعة المدرسية.
- جمع مواقف حياتية.
- التعليق على بعض الصور المرتبطة بالموضوعات.
- إعداد أبحاث حول بعض الموضوعات.
- عمل ملفات لقضايا حياتية وكيفية التعامل معها.

(٨) تقويم البرنامج الإثرائي:

التقويم أحد العناصر الأكثر أهمية في أي برنامج تعليمي والسبب في ذلك أنه يؤكد مدى تحقيق البرنامج لأهدافه ويحدد نقاط القوى والضعف الموجودة لدى الطالب وكذلك البرنامج، ولا بد أن يكون التقويم شاملاً ومتنوعاً ومتكاملاً ومستمرًا ويراعي خصائص الطلاب وميولهم، ويقيس كافة جوانب المعرفة (تذكر - تطبيق - فهم).

وقد راعت الباحثة أن يتم التقويم وفقاً لأنواع التقويم التالية :

- **التقويم المبدئي (القبلي):** وفيه سيتم تطبيق اختبار المفاهيم النفسية؛ بهدف التعرف على مستوى وعي الطلاب بالمفاهيم النفسية.

- **التقويم التكويني (المستمر) :** ويبدأ مع بداية البرنامج حتى نهايته، وذلك من خلال الأسئلة والأنشطة المتضمنة حول المواقف والأمثلة وغيرها الموجودة بموضوعات الدرس.
- **التقويم الختامي (البعدي) :** وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإثرائي وذلك من خلال إعادة تطبيق اختبار المفاهيم النفسية، وذلك للتأكد من مدى فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

(٩) ضبط البرنامج الإثرائي:

تم ضبط البرنامج الإثرائي من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية للتأكد من مدى سلامته وإدخال التعديلات عليه في ضوء آرائهم.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني في مشكلة البحث وهو : ما التصور المقترح للبرنامج الإثرائي في مادة علم النفس؟

ثانياً: إعداد دليل المعلم في تدريس الفصل الثاني والثالث من منهج علم النفس في ضوء البرنامج الإثرائي:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم الذي يهدف إلى إرشاد معلم علم النفس نحو كيفية تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء البرنامج الإثرائي.

وقد جاءت محتويات الدليل متضمنة على:

- مقدمة الدليل.
- الأهداف العامة للوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس للصف الثاني الثانوي.
- الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في تدريس علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- بعض الإرشادات العامة للمعلم لاستخدام هذا الدليل.
- الموضوعات الرئيسية، وعدد الحصص اللازمة لتدريس كل موضوع.
- الدروس التي تم إعدادها في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح.

- قائمة بالكتب والمراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في عملية التدريس. هذا، وقد قامت الباحثة بعرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تدريس المواد الفلسفية.. وقد أجمعت الآراء على صلاحيته للاستخدام، وبذلك أصبح مناسباً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

والملحق (٣) يتضمن دليل المعلم في تدريس الوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس للصف الثاني الثانوي في ضوء البرنامج الإثرائي.

وهذا يجيب عن السؤال الثاني الذي ورد في أسئلة البحث وهو : ما التصور المقترح للبرنامج الإثرائي في مادة علم النفس؟

ثالثاً: بناء اختبار المفاهيم النفسية في علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نمو المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بعد دراستهم للوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس في ضوء البرنامج الإثرائي.

هذا، وقد قامت الباحثة بإعداد الاختبار في صورته الأولية، حيث تم صياغة مجموعة من التساؤلات التي تقيس مدى إلمام الطلاب بالمفاهيم النفسية.

وتم وضع تعليمات الاختبار بحيث تكون واضحة ومباشرة ومناسبة لمستوى طلاب المرحلة الثانوية.

ولحساب صدق الاختبار، قامت الباحثة بعرضه على المحكمين، وذلك للتأكد من صلاحيته كأداة لقياس مدى نمو المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات - تمثلت في تعديل أو إضافة أو حذف بعض البنود (الأسئلة) - أفادت الباحثة في صياغة الشكل النهائي للاختبار، وبذلك قد يكون توفر عنصر الصدق فيه والتأكد من جودة صياغة الأسئلة.. واعتبر ذلك مؤشراً لصدق الاختبار.

ولحساب ثبات الاختبار وتحديد زمنه.. تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بجمعية شفيح الفيوم وذلك يوم ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة يوم ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٣.

لقد راعت الباحثة أن تكون طريقة تصحيح الاختبار واضحة؛ بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة عند اختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة الموجودة أسفل كل سؤال، وملحق (٦) يوضح مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم النفسية.

وتبين للباحثة أن مجموع الزمن لكل الطلاب (٣٢٠٠) دقيقة، مقسومة على عدد الطلبة كان المتوسط (٨٠) دقيقة، أي أن الزمن الذي ستعتبره الباحثة هو الزمن الحقيقي لطلاب العينة الأساسية في البحث هو (٨٠) دقيقة تقريباً ويشمل الاختبار في صورته النهائية على (٨٠) سؤالاً، ولكي تتحقق موضوعيته راعت الباحثة الشروط التالية:

- أن تكون هناك إجابة واحدة صحيحة.
 - وضوح المعنى.
 - أن تكون البدائل لها نفس الموصفات حتى لا يمكن تخمين الإجابة الصحيحة.
 - أن تكون مرتبطة بالمفاهيم الموجودة بالدورس.
 - تغطي جميع مستويات بلوم (تذكر - فهم - تطبيق)
- وملحق (٦) يوضح مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم النفسية.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة وطالباً من جمعية شفيح الفيوم بمحافظة الفيوم، وتم تطبيق الاختبار قبلياً يوم الأربعاء الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣.

• تدريس البرنامج الإثرائي :

بدأت عملية تدريس الموضوعات التجريبية في ضوء البرنامج الإثرائي للمجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣، لمدة ٢١ أسبوع حتى انتهت يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٤.

• التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم النفسية "اختبار تحصيلي" وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٤، وقد عاونت الباحثة في عملية التطبيق أحد الزملاء لتسهيل عملية التطبيق والتحكم في الغش أثناء التطبيق.

وتهدف الباحثة من عملية التطبيق البعدي لأداة البحث الحصول على بيانات تتصل بأداء طلاب المجموعة التجريبية؛ لمعرفة فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية المفاهيم النفسية.

• جمع وتفريغ البيانات وتصحيحها:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعة التجريبية، تم تصحيحه وتم الاعتماد في عملية تصحيح اختبار المفاهيم النفسية على مفتاح التصحيح الذي أعد لهذا الغرض والموضح بالملحق (٦).

• نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

تتناول الباحثة فيما يلي عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(١) عرض النتائج الخاصة بالتطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم النفسية:

- التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ".

"تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب دور الرعاية
الملتحقين بالمرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية وجدول رقم (١) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة
التجريبية

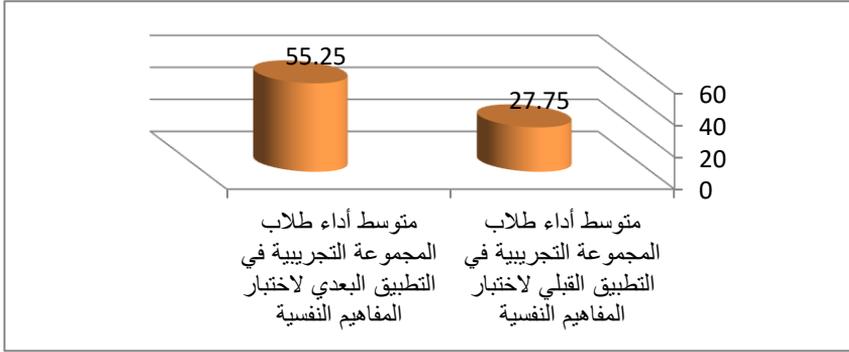
فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية

التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية			
القبلي	40	27.75	17.164	27.500	39	3.073	8.949	2.423	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	٠.٦٧٣	كبير
البعدي	40	55.25	16.356								

يتضح من جدول رقم (١) السابق ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم النفسية، حيث حصل الطلاب فى التطبيق القبلي على متوسط (27.75) بانحراف معيارى (17.164) وفى التطبيق البعدي على متوسط (55.25) بانحراف معيارى (16.356).

وذلك كما يتضح أيضاً في شكل (١) التالي :



شكل (١) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النفسية، والتي بلغت (8.949) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٤٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٩).

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد في مشكلة البحث وهو: "ما فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية، لدى طلاب المرحلة الثانوية؟".

- قيمة مربع إيتا (η^2) " للمفاهيم النفسية " هو (٠.٦٧٣) وهذا يعنى أن نسبة (٦٧.٣ %) من التباين الحادث فى المفاهيم النفسية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائي المقترح (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى المفاهيم النفسية لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الإثرائي المقترح.

- وهي نتيجة تتفق في اتجاهها العام مع نتائج الدراسات الآتية :

– دراسة (Khamees Khalaf 2020) التي توصلت إلى فاعلية بعض الاستراتيجيات في تحسين الفهم للمفاهيم النفسية.

– دراسة (محمود زكي ٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج اختبار المفاهيم النفسية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

– دراسة (محمد عمران ٢٠١٢) التي أشارت لفاعلية البرنامج إثرائي قائم على استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المفاهيم النفسية.

وتشير النتائج المعروضة مسبقاً إلى حقائق يمكن إيجازها فيما يلي:

- أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإثرائي قد حققوا نمواً في الكثير من المفاهيم النفسية الهامة، وهذا ما أثبتته التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النفسية.
- واستخدام البرنامج للمواقف الحياتية والأمثلة الشارحة كان لها دور كبير في تجسيد الواقع ومعايشته بل وأيضاً في تثبيت المعلومات التي تم الحصول عليها والحفاظ بها كأسلوب حياة معاش في التعامل مع المواقف اليومية.
- كما أن استخدام طريقة القبعات الستة في التفكير وغيرها من الطرق كالعصف الذهني وغيره كان لهم دور كبير في جعل الطلاب يفكرون خارج الصندوق وينظرون للمشكلات الحياتية بطريقة مختلفة والاستفادة منها بدلاً من الضرر الواقع بسببها.
- وكان عرض المادة العلمية الغير تقليدي المبسط والمتناسق القائم على الحوار والمناقشة وغيرها دور كبير في تحفيز الطلاب وجعلهم متشوقين للتعلم في البرنامج.
- وحقق البرنامج الإثرائي دور كبير في خلق طلاب لديهم إستعدادات لمواجهة الحياة بطريقة صحيحة وقبول التحدي وعدم الهروب من المشكلات الحياتية بل التعامل معها والخروج منها بقوة وقدرة على التعامل مع ما هو أصعب منها.

- كما أن البرنامج ساهم بقدر كبير في نمو بعض المفاهيم النفسية الغير شائعة كالألكسيثيميا والمخدرات الرقمية وغيرها لدى الطلاب والتي أكدت الكثير من الدراسات الأجنبية وغيرها من البحوث والمؤتمرات على دورها الكبير في تفادي حدوث أزمات ومشكلات حياتية قد تؤثر على حياة الفرد.
- وساهم أيضاً البرنامج في جعل الطلاب أكثر قدرة على تقبل ذاتهم والآخرين.
- وشعور الطلاب باستفادتهم من معرفة ماهية الضبط الانفعالي ومدى أهميته في تحقيق التوافق، وكذلك أهمية المسؤولية التي تُشعر الشخص بكيانه وتجعله أكثر إقبالاً على الحياة.
- وكان للبرنامج أيضاً دور في تحقيق شئ هام يتمثل في التعاون ورغبة كل طالب في تحقيق الإفادة له ولزملائه من حوله.

مما سبق يتضح أن دراسة الطلاب للبرنامج الإثرائي قد أدى الهدف منه في تنمية المفاهيم النفسية، وذلك استناداً إلى استجابة الطلاب للبرنامج ونتائج الدالة إحصائياً في اختبار المفاهيم النفسية، وهو ما يثبت فعالية البرنامج.

خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات:

- انطلاقاً من نتائج البحث - التي سبق ذكرها - توصى الباحثة بما يلي :
- ضرورة إعادة النظر في أهداف التعليم الثانوي بحيث تتضمن الاهتمام أكثر بتحقيق تكيف الفرد سواء على الجانب الشخصي أو الاجتماعي.
- تضمين بعض المفاهيم النفسية الهامة لدليل المعلم كي يساهم في إنشاء جيل له دور في تطوير المجتمع.
- تدريب معلمي علم النفس على البرنامج الإثرائي في التدريس، لتنمية المفاهيم النفسية.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب؛ وذلك لما لها من أثر على تحفيز التعلم والمشاركة، وجعل الطلاب يشعرون أن لهم قيمة ووجود.
- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية؛ وذلك حتى يشعر الطلاب بواقعية المادة من خلال تجسيد ما يتم تدريسه من خلال (الأمثال الشارحة،

" تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب دور الرعاية
الملتحقين بالمرحلة الثانوية"

الصور، بعض اللوحات التوضيحية، جداول المقارنة، قصص واقعية،.....).

- الاهتمام بالحوار والمناقشة داخل الفصل بدلاً من التلقين مع إعطاء الفرص للطلاب للمشاركة وإبداء الرأي والتفاعل.
- خلق جو من الود يسوده العلاقات الطيبة الإيجابية بين المعلم والطلاب؛ وذلك يكون له دور في تشجيع الطلاب على المشاركة والالتزام والاهتمام بالمواد التعليمية وتطبيق ما تم تعلمه في الحياة العملية.
- إعداد دورات تربوية إرشادية سلوكية من جانب المدرسة عن طريق الأخصائي النفسي، والاستعانة بذوي الخبرة.

كما تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- ١- فاعلية برنامج مقترح قائم على المواقف الحياتية لتنمية المفاهيم النفسية في تدريس علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- بناء وحدة مقترحة قائمة على نظرية بوربا لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- تصميم وحدة مقترحة في مادة علم النفس لتنمية بعض المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- إسماعيل محمد الفقي(٢٠٢٣): النمو المعرفي بين نظريتي بياجيه وفيجوتسكي. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٣، ع ١١٨، مصر.
- حامد عبدالسلام زهران(١٩٨٦): علم نفس النمو. دار المعارف، القاهرة.
- حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات النفسية والتربوية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- سارة أمين حسين بركات، نوال شرقاوي بخيت، نعيمة جمال شمس(٢٠٢١): اضطراب توهم المرض وعلاقته بأنماط التعلق لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية. مج ٣٦، ع ٤، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عاطف محمد سعيد و محمد جاسم عبدالله (٢٠٠٨): الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات. دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠٠٢): الإبداع مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- كامل محمد عويضة(١٩٩٦): علم نفس النمو. دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٥): المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- محمد حسن عمران حسن(٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي قائم على إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي واتجاه طلاب المرحلة الثانوية التجارية نحو مادة علم النفس. ع ٦، المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- محمود محمد زكي محمد(٢٠١٤): "فاعلية برنامج إثرائي قائم على الدراما التربوية لتنمية بعض المفاهيم النفسية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة

" تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب دور الرعاية
الملتحقين بالمرحلة الثانوية"

الأولى من التعليم الأساسي". رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
التربية، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

- منى صلاح عبده غريب (٢٠٢٠): تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب
المرحلة الثانوية. "دراسة تجريبية" بحث منشور بالجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية، العدد، ١٢١، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤): دليل المعلم فى تدريس منهج علم
النفوس وعلم الاجتماع للصف الثانى الثانوى. مركز تطوير المناهج والمواد
التعليمية ، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Khamees Dhari Khalaf (2020): **The effect of leed's strategy on acquiring psychological concepts and developing the sufficiency of cognitive representation for fifth grade literary students.** University of Tikrit , college of Education for human sciences , V 27, No 5, <http://doi.org>.
- O. Markovic, K. Becir (2010): **Cognitive behavioral treatment of hypochondria.** European Psychiatry, V 25, Supplement 1, <http://doi.org>.
- Qusay Mohammed Latif Al samurai, Bakr Farooq Sulaiman Alhaddad (2021): **The impact of the idea gardens strategy on the achievement of fifth grade literary student in the subject of Psychology and the development of their logical thinking.** V 3, No 138, Al ADAB Journal , University of Baghdad.
- Sabah Jalil Khalil and et (2017): **The effect of (SWOM) strategy on acquiring the psychological concepts of educational Psychology course and its retention among education college students.** Journal of educational and psychological researches, faculty of education, University of Baghdad, V 14, NO 55.

" تصميم برنامج إثرائي في مادة علم النفس لتنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب دور الرعاية
الملتحقين بالمرحلة الثانوية "
